

كلمة (ما تركتهن منذ سمعتهن) | الشيخ عبدالرحمن الودعان

عبدالرحمن الودعان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله وكفى وسلاما على عباده الذين اصطفى واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين - [00:00:01](#)

اما بعد ايها الاحبة الكرام اسأل الله عز وجل ان يغفر لنا ولوالدينا ولجميع المسلمين كما جل في علاه ان يبارك لنا ولكم في هذه الكلمة وان ينفعنا بها المسلم حريص على ما ينفعه في امر دينه - [00:00:45](#)

وقد كلفني اخي فضيلة الشيخ محمد اثابه الله انا اتكلم بمثل هذه الكلمة عسى الله عز وجل ان ينفعنا بها. ينفعنا في طريقنا الى الله ان من اعظم ما ينتفع به المسلم - [00:01:12](#)

كلمة هي من علم هذه الشريعة ولذلك يقول الامام الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى ما امر الله رسوله صلى الله عليه وسلم ان يتزود من شيء الا بشيء تدرون ما هو - [00:01:33](#)

انه في قوله جل وعلا وقل رب زدني علما هذا الشيء الوحيد الذي امر الله رسوله صلى الله عليه وسلم ان يطلب الزيادة به. هذا وهو يوحى اليه. ليل نهار - [00:01:57](#)

ويأتي جبريل بالوحي ومع هذا يأمره الله عز وجل بطلب الزيادة. فماذا نقول نحن؟ نحن احوج ما نكون اذا طلب علم هذه الشريعة المباركة والا نعرض عنه لذلك ينبغي على كل مسلم - [00:02:17](#)

من يتعلم ما ينفعه في امر دينه. فوالله ربما كلمة واحدة تغير لك مجرى حياتك كلمة واحدة تسمعها من الخير مثل ما الكلمة والعياذ بالله من السوء يمكن ان تغير لك مجرى حياتك - [00:02:37](#)

ولذلك جاء في سنن ابن ماجة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال طلب العلم فريضة على كل مسلم جماعة من اهل العلم فرحمنا الله واياكم ايها الاحبة الكرام نقف مع كلمة - [00:02:59](#)

الحقيقة طالما شدتني هذه الكلمة اذا قرأتها هذه الكلمة ماذا تقول يقول ما تركتهن منذ سمعت ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تركتهن منذ سمعت ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:03:20](#)

من قال هذه الكلمة تكررت هذه الكلمة تكررت وسألت كيف تكررت ما تركتهن. ما هذه الاشياء التي لم تترك في حديث اخر قال علي رضي الله تعالى عنه بعد ذكره لحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما تركتهن - [00:03:47](#)

منذ حدثني بهن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له ابن الكون قال ولا في ليلة قال قاتلكم الله يا اهل العراق نعم ولا في ليلة ومثل هذه تجده مكررة عند السلف رضي الله عنهم - [00:04:17](#)

ماذا تعني هذه الكلمة؟ دعونا نأخذ الكلمة الاولى ونبين المجرى الذي ذكرت فيه من طلاب موقفنا من مثل هذه الكلمة قال هذه الكلمة هي امي اللي قال هذه الكلمة هي امي - [00:04:43](#)

وامك انت ايضا امي وابوك الامهات اللواتي يجمعن امهات المؤمنين كما قال الله عز وجل وازواجا امها تقول امي ام حبيبة ابي سفيان رضي الله عنها وعن نبيها وعن اخيها - [00:05:05](#)

سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من حافظ على ثلثي عشرة ركعة اليوم واللييلة بنى الله له بهن بيتا في الجنة واذا حدثت بهذا الحديث منذ سمعت ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:05:41](#)

متى توفيت رضي الله عنها في عهد اخيها معاوية رضي الله عنه ثلاث سنين واربعين للهجرة اربعة واربعين تسعة واربعين وقيل

تسعة لكن مشهور انه في عام اثنين واربعين للهجرة توفيت - 00:06:11

كم بقيت وهي تحافظ على هذه السنة وتجزم انها ما تركتها البتة ثلاثين سنة. اكثر من ثلاث اشهر اكثر من ثلاثين سنة يقينا الثاني او السابعة هل تزيد السنوات؟ لكن يقينا احدى وثلاثين الى ثنتين وثلاثين رسالة اليقين - 00:06:35

نعم يقينا بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم. والنبي صلى الله عليه وسلم توفي السنة الحادية عشر هذه احدى وثلاثين ثلاثين اثنين وثلاثين سنة فاكتر طيب ما هذه السنة التي حافظت عليها؟ دعونا نكمل الحديث دعونا نكمل - 00:07:03

الحديث في صحيح الامام مسلم كلمة ام حبيبة رضي الله عنها في صحيح الامام مسلم ايضا وهي تحدث بهذا الحديث لكن تفصيل الحديث ذكره الترمذي في السنن قالت قال عليه الصلاة والسلام - 00:07:27

اربعة ركعات قبل الظهر ركعتان بعده ركعتان وركعتان قبل الفجر الفجر قبل الظهر هذي كم قسمتان بعد وستتان بعد المغرب هذي كم وزنتان بعد العشاء هذي تنتعش - 00:07:44

يقول اخوها عم سعد ابن ابي سفيان في هذا الحدث وقفة مهمة جدا يا اخوان وقفة مهمة كثير من الناس اليوم يسمع الكلمة الطيب يشكل لماذا لماذا تبكي عليه الان اهل الشوق واهل الفساد ينشرون باطلهم ليلا ونهارا. في كل مكان - 00:08:28

وانت اذا كان عندك شيء من الخير لا تنشره لماذا اهم شيء تثبت من هذا الخير وانشره بعد هذا. اول من تنشره عنده من هو الذين امرك الله عز وجل بحمايتهم ووقايتهم من نار جهنم - 00:09:03

يقول عليه الصلاة يقول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا شوفوا يا اخوان كلمة يا ايها الذين امنوا القرآن كم مرة تسعة وثمانين ابن مسعود تعرفون ابن مسعود ايش يكون - 00:09:26

مسعود يعتبر من كبار علماء الصحابة من كبار العباد ومن كبار الفقهاء ومن كبار المفسرين يقول لك كلمة جميلة يقول اسمعوا يا احباب يقول اذا سمعت الله عز وجل يقول في كتابه الكريم يا ايها الذين امنوا فاطعوا سمعك فانه خير مطمئن - 00:09:58

او شر تنهى عنه لماذا؟ لان يا ايها الذين امنوا خطاب لك انت انت لوحدك لما تيجي يا ايها الناس انت وغيرك. يا اخي يا ايها الذين امنوا فقط انتم يا اهل القرآن - 00:10:34

ولذلك العلماء انتبهوا لهذه الكلمة فجمعوها في القرآن الكريم وفسروها فيها اكثر من ثلاث كلها تفسر هذه الايات التي ذكر فيها يا ايها الذين امنوا كتاب الشيخ ابو بكر رحمنا الله واياه - 00:10:51

باسم نداءات القرآن بس ضغطة زر اليوم العصر كان عندنا كذبة في المسجد الحقيقة تقرأ انت واولادك في البيت هو مشروع من حياة الصحابة يستمع رجل متى تجتهد جمعه يطلع عندك خير كثير بعد ذلك - 00:11:19

المقصود ايها الاخوة ان المؤمن امره الله عز وجل بان يحافظ على اهل بيته وقال يا ايها الذين امنوا قوا انفسهم واهديكم نارا وقودها انت مسؤول عنهم امام الله عز وجل ان تقيهم من عذاب الله - 00:12:34

الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض وبما انفقت من اموال انت اذا ضيعت الامانة ها انت خائن انتبه ان تخون الامانة في اهل بيتك اعظم من - 00:13:03

ادعوهم وتعلمهم اهل البيت. نرجع الى عصر موضوعنا وهو ان حبيبنا رضي الله عنها لم تحتفل بهذا الحديث لنفسها اخبرت به وحدثت به اخاها رضي الله تعالى عنها لما سمع الحديث - 00:13:28

يقول ما تركتهن منذ سمعتهن منهم حديث ويقول عمرو بن اوس الراوي عنه ما تركتهن منذ سمعتهن من عنوسة ويقول النعمان بن سالم عن عمرو ما تركتهن منذ سمعتهن من عمر بالامس. طيب وش اقول انا واياك هالحين - 00:13:48

الشيخ بن باز ولا من الشيخ فلان اكيد انه سامعين رحمة الله علينا هل في واحد منا الآن يجزم ثلاثين ولا اربعين سنة ما ترك هذه الركعات مثل ما جازف هؤلاء الصادقون - 00:14:19

السلف الصالح الذين يقتدى بهم رضي الله عنه انا ماني بتكلم عن هذه الركعات وتفصيل احكامها انما اردت ان افق قضية اساسية ارشدت اليها هذه الاخلاق وهذه الاحاديث وهي ان المحافظة على اورادك في اليوم والليلة - 00:14:50

لك باذن الله عز وجل باذن الله عز وجل ثبات لك على صراط الله المستقيم ولذلك اذا شعرت انك ضعفت في اوراد اليوم واللييلة فانتبه لنفسك. واعظم اوراد اليوم واللييلة ما هي - [00:15:15](#)

واعظم الفرائض العملية الصلاة والصلاة واعظمها عن صلاة يقول الله عز وجل وقرآن الفجر يقول الله عز وجل والفجر اقسام الله عز وجل بالفجر بعظم مكانته عند رب العالمين. ويقول عليه الصلاة والسلام في الصحيحين يتعاقبون فيكم ملائكة - [00:15:37](#)

وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاتهم الفجر والعصر ماذا يسألك رب العالمين كل يوم رب العالمين وهو اعلم منك تسأل عنك هؤلاء كيف تركتم عبادك يجي العصر تعبان وبينام عن صلاة العصر - [00:16:08](#)

ويأتي يسهر في الليل في كلام فاضي ولا سهرات فاضية معوقة ويلعب ولا في مسلسل ولا في مدري ايش واذا جات صلاة الفجر قال والله ما اقدر اقوم اصلي ليش ما تقتنع من قلبي؟ قال والله تعبت سهرة - [00:16:47](#)

يا اخوان الآلاف انا أسألهم عن صلاة الفجر لم يكن اكثرهم ممن يسألهم يا اخوان تقومون للدوام حتى الاطفال الصغار يقومون ضعف يقومونهم ولا توديه للتمهيدي ولا حتى ابو شهرين يقومونه - [00:17:09](#)

ليش؟ لانهم لم يفقهوا قول الله عز وجل وللآخرة خير لك من اولى احبسوها. قال ولا الاولى يعني الدنيا خير لك من الاخر. هذا واقع الدوام يتألم اذا جاء وقد خط المدير الخط الاحمر وان البصمة - [00:17:42](#)

البصرة الصراحة اللي على شغل الاولين خط الخط الاحمر يجيك الموظف ضايق صدره يخاصمونه باليوم تخطط عليك الملائكة خطوط حمر صلاة الفجر وراه ما ضاق صدرك السبب ما هو السبب ان الواحد يضيع صلاة الفجر ولا يبالي؟ ما يهتم - [00:18:06](#)

ما هو السبب يا اخواني الله عز وجل كذابا ران على قلوبهم ما كانوا ايش صحيح مسلم من حديث حذيفة باليمان رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تعرض الفتن على القلوب عرض الحصر عودا عودا فاي قلب - [00:18:30](#)

ان نشرکہا نکت فيه نکتة سوداء الحدث معناها اذا انت لا تتأثر بضیاع الصلاة معناها ان قلبك ضایع قلبك ميت او مريض مرض شديد اذا ماذا تصنع اذهب اما القلب فلا يبالي. الم يقل النبي صلى الله عليه وسلم الا وان في الجسد مضغة اذا صلح - [00:18:52](#)

ايها الاحبة في كل يوم وليلة ما استطعنا. الاوراق كثيرة تعلموها وعلموها لاولادكم. يعني من يعني ان يربي اولاده ويجدهم يطبقون قبل عدة ليالي كنت احث احد البنات الصغار على صلاة الوتر - [00:19:28](#)

هذا كان عادة يسعد اذا لماذا نقصص في ان ننقذه من نار جهنم الصالح الكلم الطيب بالحب اعظم مسائلة تربية الحرم اذا احببتهم احبوك احبكم الى الله حبه الى الى النبي صلى الله عليه وسلم. حبيبهم للشریعة المباركة - [00:20:09](#)

طلعنا من المسجد احنا نحتسب عند الله عز وجل ان الطفل نعطيه كلمة يمكن الله ينفعه كم ميتين او ثلاث لا اذكرها بالتفصيل لكنه ترك وبتكلم عن الحب وكذا اموت - [00:21:17](#)

اموت في بعدي كذا وكذا قل ان صلاتي ايش؟ وهم احياء وهم احياء ما تستاهل حياتي كلها كلها ومماتي لله رب العالمين حتى مات اختم وربى كلب كلب يا استاز - [00:21:55](#)

يا اخواني انا ما بدي اطول عليكم اكثر النبي كلمة يعني الله يثيبك ان شاء الله. على كل حال يا اخوتي المهم ان التشطيب علق قلبه بالله عز وجل انا اذكر لكم - [00:22:49](#)

موقف حدثني به امام مسجد في ادارة البديعة اختم به ان شاء الله تكلم مما تكلمت عنه عن صلاة الفجر علمنا السنة ابي اقول لك سالفة حصلت في مسجدنا القضية على القلب يا اخوان كيف اذا اذا انضبط هذا القلب - [00:23:36](#)

هل كان عندنا رجلان يصلي الفجر؟ صلوا الصلوات والتعب والارهاق الى اخر ذلك يبدو انه يوما من الايام اسمع كلمة او موعظة او استحث في قلبه حاول يوم يومين ثلاثة اللي صلى الفجر - [00:24:38](#)

المسجد وجنبه المؤمن يصدق ما يقول ومعهم اربعة او خمسة من جماعة المسجد كلهم يقولون هذا حصل في المسجد يعني يرقد في المسجد يفز مكرفونات يقول بيتعب على هالحالة ثلاثة ايام اربعة ايام لا يستيقظ - [00:25:05](#)

ماذا صنع؟ لم يبأس رب العالمين ايش يقول يا اخواني والذين جاهدوا فينا ايش للقسم قانون التوكيد الثقيلة التي تدل على تأكيد

العطاء وهذي الرعاية مكية تشمل المجاهدة القلبية والمجاهدة الدعوية والعلمية وكل انواع المجاهدات ومن الجهات اللي هو جهاد الشيخ فهي عامة شاملة - [00:26:41](#)

كما عند المحقق ما المقصود بكرة جينا يقول لقيناه بجانب المؤذن قدام وري الامام مباشرة والله يا ابا عبد الرحمن انما يقول والله انا تعاملنا عليه اثنين شلناه ورجعناه ورا - [00:27:17](#)

والآن والله ما تفوت صلاة الفجر لما علم الله صدقه مجاهدة في ذات الله اعطاه الله عز وجل لا تقول وانا اعرف حوادث كثيرة لولا اني لا اريد الاطالة الذي تركت لكم طرفا منها - [00:27:52](#)

في قضية صلاة الرجل في طاعة رب العالمين مع اولادكم في طاعة الله عز وجل واعلموا ان المجاهد في الصلاة والذات تحتاج الى صبر عظيم ولذلك ماذا قال رب العالمين؟ قال والذين قال الله عز وجل - [00:28:22](#)

يقول لبش ما كان الرسول حرف التاء من حروف التفخيم عند اهل التجويد في الصلاة يعني قال الامام ابن القيم وغيره من العلماء الاصطباء اعلى درجات الصبر. ولذلك ذكره هنا - [00:28:41](#)

الصلاة ولا ليلة ولا اسبوع ولا شهر ولا شهرين ولا سنة الصلاة معك خمسين في سبعين ثمانين سنة عياله كذلك حتى الصبر مستمر ولا هو في اليوم مرة كل يوم خمس مرات. اذا القضية ليست سهلة لا تقول والله صعب لا هي صعب نعم - [00:29:21](#)

اجتهد فيها فان الله عز وجل يقول انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب. قال سفيان رضي الله عنا وعنه يصدق اسأل الله عز وجل ان يرزقنا واياكم التوفيق علمك وعملك - [00:29:50](#)

واياكم انه اذا تعلمنا العلم ان نعلمه فندخل في قول الله عز وجل ومن احسن قولاً ممن دعا الى الله وعمل صالحاً قال انوني من المسلمين عز وجل ان يغفر لنا ولوالدينا ولجميع المسلمين. اللهم انا نسألك رضاك والجنة - [00:30:07](#)

اللهم انا نسألك الفردوس الاعلى واخواننا واحبابنا يا رب العالمين شكر الله لكم جميعاً اشكركم بالشكر اخي فضيلة الشيخ محمد للجميع. شكراً على الشيخ عبد الله رؤيا وان تحملنا اعيننا به وبكم جميعاً وصلى الله وسلم - [00:30:29](#)

على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - [00:30:57](#)